

الباحثة: صفية رحال (طالبة دكتوراه تخصص آثار اسلامية)

عنوان المداخلة: عمارة المساجد بالبويرة خلال العهد العثماني (دراسة أثرية معمارية)

ملخص المداخلة.

شهدت منطقة حمزة (البويرة) حضورا مكثفا للعثمانيين أثناء فترة حكمهم للجزائر، باعتبار أن المنطقة هي همزة وصل بين مختلف مناطق البلاد بفضل موقعها الإستراتيجي الهام اذ تقع في مفترق الطرق و تربط الشرق بالغرب و الشمال بالجنوب، وقد خلف العثمانيون أثارا عديدة في هذه المنطقة، منها العمارة بمختلف أنواعها كالعمارة العسكرية مثل برج حمزة إضافة إلى العمارة الدينية كالمساجد ونذكر منها مسجد أولاد إبراهيم، مسجد بني والبان، مسجد بني حماد، مسجد إغيل حماد و مسجد تملاحت ، إذ حظيت عمارة المساجد بعناية كبيرة لارتباطها بالدين الإسلامي ، وقد تأثرت العمارة الدينية بالتأثيرات الوافدة التي جاء بها العثمانيين و أضفوها على العمارة المحلية، و هذا ما سنبرزه من خلال مداخلتنا هذه و نبين أهم المميزات والخصائص المعمارية والفنية لعمارة المساجد في المناطق الريفية في العهد العثماني.